

البيان والتبيين

وقال الفرزدق بن غالب .

(ذكرت وقد كادت عصا البين تنشطى ... خيالك من سلمى وذو اللب ذاكر) .
وقال الاسدي .

(اذا المرء اولاك الهوان فأوله ... هوانا وان كانت قريبا أوأصره) .
(ولا تظلم المولى ولا تضع العصا ... على الجهل ان طارت اليك بوادره) .
وقال جرير بن عطية .

(ألا رب مصلوب حملت على العصا ... وباب استه عن منبر الملك زائل) .
وقالوا في مديح العصا نفسها مع الاغصان وكرم جوهر العصي والقسي .
(اذا قامت لسبحتها تثنت ... كأن عظامها من خيزران) .

وقال المؤمل بن أميل .

(والقوم كالعيدان يفضل بعضهم ... بعضا كذاك يفوق عود عودا) .
(لو تستطيع عن القضاء حياة ... وعن المنية ان تصيب محيدا) .
(كانت تقيد حين تنزل منزلا ... فالآن صار لها الكلال قيودا) .
وقال آخر .

(وأسلمها الباكون إلا حمامة ... مطوقة ورقاء بان قرينها) .
(تجاوبها أخرى على خيزرانة ... يكاد يدينها من الارض لينها) .
وقال الآخر .

(ألا أيها الركب المخبون هل لكم ... بأخت بني هند عتيبة من عهد) .
(أألقت عصاها واستقرت بها النوى ... بأرض بني قابوس ام طعنت بعدي) .
وقال الآخر .

(ألا هتفت ورقاء في رونق الصحن ... على غصن عض النبات من الرند) .
وقال آخر في امرأة رآها في شارة وبزة فطن بها جمالا فلما أسفرت فاذا هي غول فقال .
(وأظهرها ربي بمن وقدره ... علي ولولا ذاك مت من الكرب) .

(فلما بدت سبحت من قبح وجهها ... وقلت لها الساجور خير من الكلب) .
وقال النبي (يؤتى بقوم من ههنا يقادون الحطوطهم في السواجير) والساجور يسمى الزمارة قالوا وفي الحديث فأتى الحجاج بسعيد بن